

نهج السعادة

[345] بعد جولة ومن ألقى إليكم السلم فاقبلوا منه (6)، وأستعينوا بالصبر، فإن بعد الصبر النصر من الله عز وجل، إن الأرض لا يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. ذيل الحديث الرابع، من الباب الخامس عشر، من كتاب الجهاد، من الكافي: ج 5 ص 41 ط طهران.

_____ (6) السلم والسلام - كالسبب والسحاب -

الانقياد والاستسلام، أي من أظهر الانقياد لكم فاقبلوا منه، ولا تحاربوه حقدا أو طمعا في ثلبه وقد كثر استعمال السلم والسلام بهذا المعنى، ففي الآية (92) من سورة النساء: (فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا) وفي الآية (93) من السورة: (فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم) وفي الآية (94) من السورة: (ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا).
